

المملكة الأردنية الهاشمية



المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية  
National Center for Human Resources Development  
(NCHRD)

مشروع مراقبة وتقييم الأداء المدرسي  
لجنة إدارة المشروع

د. كابور اهلاوات

د. تيسير النهار

د. فكتور بله

مستوى تحصيل طالبة الصف  
الرابع الأساسي في اللغة العربية  
في الأردن

تقرير رقم (٢)

إعداد

د. رافع الزغول

مراجعة

د. موسى النبهان

د. عمر الشيخ

سلسلة دراسات المركز  
٢٤  
حزيران ١٩٩٤

# مشروع مراقبة وتقييم الأداء المدرسي خلفيته وأهدافه

## مقدمة

اتجهت بلدان عديدة في العالم، متقدمة ونامية على حد سواء، في العقدين المنصرمين إلى مراجعة نظمها التربوية، مراجعة جزئية أو شاملة، وإصلاحها. ومع أن الأسباب والحجج التي أدت إلى مراجعة النظم التربوية قد اختلفت قليلاً أو كثيراً من بلد إلى آخر، إلا أنها انطلقت جميعاً من إستياء مجتمعي من نوعية مخرجات هذه النظم التربوية. فقد أحس المسؤولون والمهتمون في تلك البلدان أن مستوى المتخرجين في مدارسهم دون التوقعات الوطنية، وأن استمرار المدارس في تخريج هذه النوعية إنما يهدد مصالحهم القومية ويحول دون تحقيق طموحاتهم في التنمية والتقدم والتفوق.

وفي الأردن، أدركت قيادته الحكيمة، منذ منتصف عقد الثمانينات تقريباً، أن ثمة ضرورة ملحة لإعادة النظر في النظام التربوي الأردني من جميع نواحيه، وإصلاحه على نحو يقدر معه على إعداد المتخرجين في مدارسهم إعداداً ملائماً، يؤدي بهم إلى إكتساب المعرفة الوظيفية والمهارات التفكيرية والعلمية، والإتجاهات الإيجابية نحو العمل والمواطنة، بما يجعلهم مبادرين، محبين للعمل، قادرين على الإسهام الإيجابي الفاعل في بناء مجتمعهم وتنميته وبناء المجتمعات العربية الأخرى وتنميتها، مزودين بالقدرة على التفكير المنظم، وبالمهارات الفكرية والعلمية التي يتطلبها العمل والإنتاج في مجتمع يرنو إلى التقدم، ويتطلع إلى الإزدهار.

ومع اطلالة عام ١٩٩٠، بدأ الأردن بتنفيذ مشروع شامل للتطوير والإصلاح التربوي، شمل مدخلات النظام التربوي، كالبناء المدرسي، والمرافق التربوية، والتجهيزات من المصادر والأدوات التعليمية، وعمليات، كالمناهج والكتب المدرسية، وإعداد المعلمين أثناء الخدمة وقبلها، والإمتحانات المدرسية، والإدارة المدرسية، والإشراف التربوي. وقد توخى مشروع التطوير التربوي من وراء إصلاح مدخلات النظام التربوي إصلاح أو تجديد مخرجات التعليم والتعلم على نحو يؤدي إلى إعداد المتخرجين في المدارس إعداداً يتلاءم والتوقعات الوطنية التي تضمنتها الأهداف التربوية والوطنية الجديدة.

وما يُلاحظ، ويستحق أن يلفت الإنتباه إليه، أن المشروع الحالي للتطوير التربوي هو أول محاولة

الأساسي: الرابع والخامس والثامن من المعرفة والمهارات المعرفية في مباحث رئيسية ثلاثة يشتمل عليها البرنامج الدراسي هي اللغة العربية والرياضيات والعلوم، ولما حصله الطلبة في الصف الرابع الأساسي من المهارات والإتجاهات الحياتية. لأن الطلبة في الصفين الرابع والثامن الذين تم قياس تحصيلهم في المجالات المشار إليها لم يكونوا قد درسوا بعد المباحث المشار إليها وفق المناهج الجديدة المطورة، فإن قياس تحصيلهم في هذه المباحث إنما قصد به أن يكون أساساً مرجعياً أو معياراً قبلياً لما حققه الطلبة في تعلمهم من مهارات أساسية، يتم في ضوئه مقارنة ما يحصله الطلبة الذين يتعلمون وفق المناهج الجديدة المطورة من المهارات الأساسية نفسها. أما طلبة الصف الخامس الأساسي فقد درسوا وقت قياس تحصيلهم المباحث المشار إليها وفق المناهج المطورة لصفوفهم، إلا أنهم درسوا قبل الصف الخامس المباحث وفق المناهج القديمة. وعلى ذلك فإن قياس تحصيل طلبة الصف الخامس بشكل أساساً مرجعياً لتحصيل الطلبة الذين درسوا المناهج المطورة لسنة واحدة فقط منذ التحاقهم بالمدرسة.

إن هذا الأساس المرجعي للتحصيل المدرسي الذي توفره هذه الدراسة سيشكل قاعدة لمقارنة التغيير الذي يحدثه التطوير التربوي في التحصيل المدرسي لطلبة هذه الصفوف وفي الأداء التربوي للمدارس التي يدرسون فيها، والأداء التربوي للسلطات التربوية التي تنتمي إليها هذه المدارس، كما يتمثل في تحصيل طلبتهم. وهذا التغيير المتحقق على مستوى الطلبة أو المدارس أو المناطق التعليمية أو السلطات المشرفة على التعليم سيتم في دراسات لاحقة ربطه بعدد غير قليل من المتغيرات التربوية أو المؤشرات التربوية التي تندرج تحت المدخلات والعمليات باستخدام طريقة التحليل الإحصائي التي تعرف بالتحليل ذي المستويات المتعددة. (ومن المؤشرات التربوية التي ستشمل في التحليل مؤشرات تتعلق بالطلاب والمدرسة والمعلم والمجتمع المحلي والبناء المدرسي والمرافق التربوية والبيئات التربوية الصفية والمدرسية). والغرض من هذا التحليل متعدد المستويات تحديد المؤشرات التربوية التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في التغيير المتحقق في التحصيل، ورسم السياسات التربوية في ضوء ذلك على نحو يحقق المزيد من النمو في التحصيل. وبهذا الأسلوب من قياس التحصيل وتعديل المؤشرات التربوية ذات العلاقة، يصبح التطوير التربوي عملية فكرية علمية تستند إلى الأدلة التجريبية، وليس إلى الإجتهاادات في ضوء الخبرات الشخصية والإدراك السليم.

وثمة أمر آخر حاولت هذه الدراسة التصدي له، وهو ما يتعلق بالمساواة أو العدالة التربوية. فالدراسة اهتمت لوصف تحصيل الطلبة في الصفوف والمباحث المشار إليها وصفاً تفصيلياً بحسب الجنس، وموقع المدرسة (في الريف أو المدينة)، والمحافظه (المنطقة التعليمية)، والسلطة المشرفة على التعليم (وزارة التربية والتعليم، القطاع الخاص، وكالة الغوث، مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية)، كما

حيث تحصيلهم الدراسي في كل من مباحث اللغة العربية والرياضيات والعلوم؟ وكيف يتوزع الطلبة في الصف الرابع الأساسي من حيث تحصيلهم للمهارات الحياتية؟

٢- هل يختلف تحصيل طلبة المملكة في كل من الصفوف الأساسية: الرابع والخامس والثامن في كل من مباحث اللغة العربية والرياضيات والعلوم باختلاف جنسهم، وموقع المدارس التي يدرسون فيها (في الريف أو المدينة)، ومحافظةهم، ونوع السلطة التربوية المشرفة على مدارسهم؟ وهل يختلف تحصيل طلبة الصف الرابع للمهارات الحياتية باختلاف هذه المتغيرات الديموغرافية؟

٣- كيف يتوزع تحصيل طلبة المملكة في كل من الصفوف الأساسية: الرابع والخامس والثامن في كل من مباحث اللغة العربية والرياضيات والعلوم بحسب نوع المحتوى المتعلم ونوع المهارة المعرفية؟

٤- هل يختلف تحصيل طلبة المملكة في كل من الصفوف الأساسية: الرابع والخامس والثامن في كل من المباحث الثلاثة في كل من نوع المحتوى الواحد ونوع المهارة المعرفية الواحدة باختلاف المتغيرات الديموغرافية: الجنس، الموقع، المحافظة، والسلطة المشرفة؟

٥- هل يختلف تحصيل الطلبة في المحافظة الواحدة في كل صف وكل مبحث باختلاف جنس الطلبة وموقع مدارسهم ونوع السلطة المشرفة على مدارسهم؟

٦- ما أنواع المحتوى وأنواع المهارات التي يُظهر فيها طلبة المملكة وطلبة كل محافظة التفوق أولاً والضعف ثانياً؟

#### ب- مستوى المدارس

٧- كيف تتوزع صفوف مدارس المملكة: الرابع والخامس والثامن من حيث تحصيل طلبتها في كل من مباحث اللغة العربية والرياضيات والعلوم؟ وكيف تتوزع صفوف الرابع في المملكة من حيث تحصيلها للمهارات الحياتية؟

٨- ما خصائص المدارس المتفوقة (أعلى ١٠٪ تحصيلاً) والمدارس المتدنية (أدنى ١٠٪ تحصيلاً) من حيث جنس طلبتها وموقعها ومحافظةها والسلطة التربوية المشرفة عليها؟

الخاص بالصف، في حين جلس نصف طلبتها لإختبار العلوم والنصف الآخر لإختبار الرياضيات. وبسبب ذلك اختلف عدد الطلبة المشاركين في الدراسة باختلاف الصف والإختبار. وبين الجدول (٢/م) عدد الطلبة الذين تقدموا لكل اختبار في كل صف من الصفوف المختارة.

جدول رقم (٢/م)

توزيع طلبة العينة حسب الصف ونوع الإختبار

| الصف   | إختبار اللغة العربية | إختبار الرياضيات | إختبار العلوم |
|--------|----------------------|------------------|---------------|
| الرابع | ٤٩٠٨                 | ٢٤٢٨             | ٢٤١٢          |
|        | * (٢٠٥)              | (٢٠٥)            | (٢٠٥)         |
| الخامس | ٣٨٧٦                 | ٢٣٥٨             | ٢٤٥٧          |
|        | (٢٠٦)                | (٢٠٥)            | (٢٠٦)         |
| الثامن | ٣٤٩١                 | ١٧٥٠             | ١٧٣٤          |
|        | (١٥٢)                | (١٥٠)            | (١٥٢)         |

\* عدد المدارس أو عدد الشعب المأخوذة

وبين الجدول (٣/م) توزيع الطلبة الذين جلسوا في كل من الصفوف الثلاثة لإختبار اللغة العربية بحسب المحافظة والجنس والموقع والسلطة المشرفة.

## اختبار التحصيل

يتكون اختبار اللغة العربية للصف الرابع الأساسي من (٣٦) سؤالاً، وقد شمل أسئلة في القراءة والإنشاء والإملاء والقواعد تقيس مستويات التفكير التالية، المعرفة والاستيعاب، والتطبيق، والتركيب. وبين الجدول رقم (١) جدول مواصفات الاختبار (اعداد الأسئلة المخصصة لكل عنصر من عناصر المحتوى في كل مهارة من مهارات التفكير المذكورة).

### جدول رقم (١)

توزيع اعداد الأسئلة حسب كل عنصر من عناصر المحتوى  
في كل مهارة من مهارات التفكير

| المحتوى | المهارة        |       |       |
|---------|----------------|-------|-------|
|         | معرفة واستيعاب | تطبيق | تركيب |
| قراءة   | ٦              | ٢     | ٢     |
| إنشاء   | -              | -     | ٥     |
| إملاء   | -              | ٤     | -     |
| قواعد   | ٦              | ١١    | -     |
| المجموع | ١٢             | ١٧    | ٧     |

وقد حسب ثبات الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية للمحتوى والمهارات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) من عينة تجريبية، ويمثل الجدول رقم (٢) معاملات الثبات لكل من الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية.

### جدول رقم (٢)

معاملات ثبات الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية

| الاختبار  | معامل الثبات |
|-----------|--------------|
| الكلي     | ٠.٩٣         |
| القراءة   | ٠.٨٢         |
| الإنشاء   | ٠.٨٣         |
| الإملاء   | ٠.٧٤         |
| القواعد   | ٠.٨٣         |
| الاستيعاب | ٠.٨٠         |
| التطبيق   | ٠.٨٦         |
| التركيب   | ٠.٧٩         |

وبالنظر الى جدول رقم (٢) يتبين أن معاملات الثبات للاختبارات الفرعية تراوحت بين ٠.٧٤. في

الثقة حول المتوسط .

وأيضاً أعدت التوزيعات التكرارية الملائمة لنسبة الإجابة الصحيحة في المدرسة لكل صف واختبار ومثلت التمثيل المناسب .

### أداء الطلبة على الاختبار

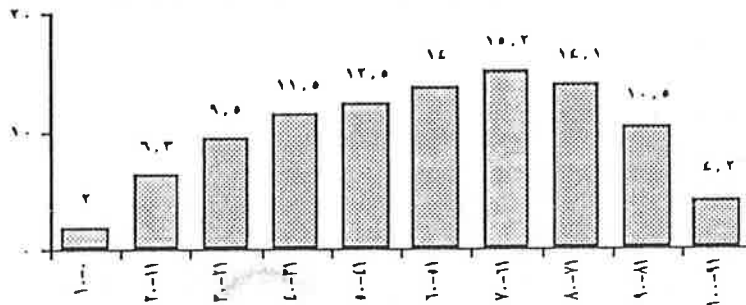
تم تحويل العلامات الخام لطلبة المملكة الى نسب مئوية . وبين الجدول رقم (٣) النسب المئوية للفئات العشرية للعلامات الكلية لطلبة المملكة .

جدول رقم (٣)

النسب المئوية لفئات العلامات الكلية لطلبة المملكة في اللغة العربية

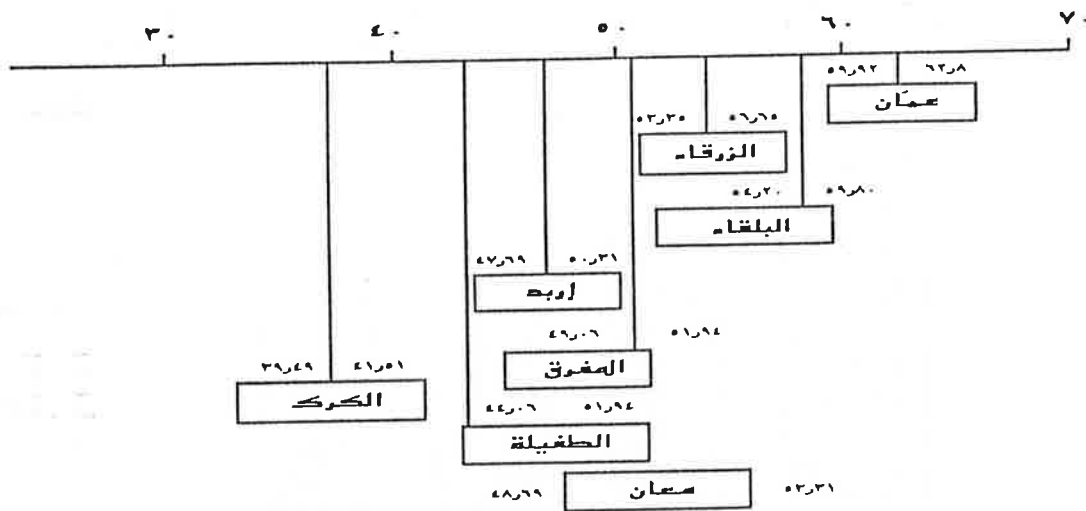
| النسبة المئوية للطلبة | الفئة (النسبة المئوية للإجابة الصحيحة) |
|-----------------------|--|
| ٢ر٠                   | صفر - ١٠                               |
| ٦ر٣                   | ١١ - ٢٠                                |
| ٩ر٥                   | ٢١ - ٣٠                                |
| ١١ر٥                  | ٣١ - ٤٠                                |
| ١٢ر٥                  | ٤١ - ٥٠                                |
| ١٤ر٠                  | ٥١ - ٦٠                                |
| ١٥ر٢                  | ٦١ - ٧٠                                |
| ١٤ر١                  | ٧١ - ٨٠                                |
| ١٠ر٥                  | ٨١ - ٩٠                                |
| ٤ر٢                   | ٩١ - ١٠٠                               |

وبالنظر إلى جدول رقم (٣) نلاحظ أن النسب المئوية للفئات العشرية لعلامات الطلبة تراوحت بين حد أدنى ٢ر٠٪ لفئة (صفر-١٠٪)، وحد أعلى ١٥ر٢٪ لفئة (٦١-٧٠٪) ويعرض الشكل رقم (١) صورة اجمالية لهذا التوزيع من خلال مدرج تكراري يبين النسب المئوية لكل فئة من الفئات العشرية .



شكل رقم (١): النسب المئوية لفئات العلامات الكلية

اختلفت متوسطات النسب المثوية لأداء الطلبة في محافظات المملكة اختلافاً واضحاً (انظر الجدول رقم ٤، والشكل رقم ٢). إذ كان أدنى متوسط (٣٩) وحصلت عليه محافظة الكرك، وكان أعلى متوسط (٦١)، وحصلت عليه محافظة العاصمة. وكان الترتيب التنازلي لمتوسطات النسب المثوية لأداء المحافظات على النحو التالي: العاصمة، البلقاء، الزرقاء، معان، المفرق، إربد، الطفيلة، الكرك. ولدى مقارنة هذه المتوسطات احصائياً باستخدام فترات الثقة حول المتوسطات (فترة ثقة = ٩٥٪)، أمكن تقسيم المحافظات إلى أربع مجموعات بلغت الفروق بينها مستوى الدلالة الاحصائية، وهي مرتبة تنازلياً كما يلي: المجموعة الأولى وتشمل محافظة العاصمة، والمجموعة الثانية وتضم محافظتي البلقاء والزرقاء، والمجموعة الثالثة وتضم محافظات معان والمفرق وإربد والطفيلة، والمجموعة الرابعة وتضم محافظة الكرك. أما الفروق ضمن المجموعة الواحدة فلم تكن ذات دلالة احصائية. وبين الشكل رقم (٣) رسماً توضيحياً لفترات الثقة حول متوسطات علامات الطلبة في محافظات المملكة.



شكل رقم (٣): فترات الثقة حول المتوسطات وفق المحافظات (فترة ثقة = ٩٥٪)

وبالنظر إلى مدى نسبة الاجابات الصحيحة لأدنى ١٠٪ (الفئة الدنيا) من الطلبة في المحافظات المختلفة، كما يوضح الجدول رقم (٤)، فإن أدنى علامة لأي من طلبة محافظتي البلقاء والطفيلة أعلى من المئين ١٠ لطلبة محافظة الكرك. كما تجدر الإشارة إلى أن أدنى علامة لأي من طلبة محافظة البلقاء (١٦) تقارب المئين ١٠ لمحافظة إربد (١٩)، وإن بعض الطلبة في خمس محافظات هي: العاصمة، والزرقاء، وإربد، والمفرق، والكرك حصلوا على علامة صفر٪. أما إذا نظرنا إلى مدى علامات أعلى ١٠٪ من الطلبة أي النخبة في المحافظات المختلفة، فنجد أن جميع علامات النخبة (أعلى ١٠٪) في محافظات العاصمة والزرقاء والبلقاء ومعان كانت فوق مستوى التمكن (٨٠٪). في حين كانت علامات بعض الطلبة من فئة النخبة (أعلى ١٠٪) في محافظات إربد، والمفرق، والكرك، والطفيلة دون مستوى التمكن.



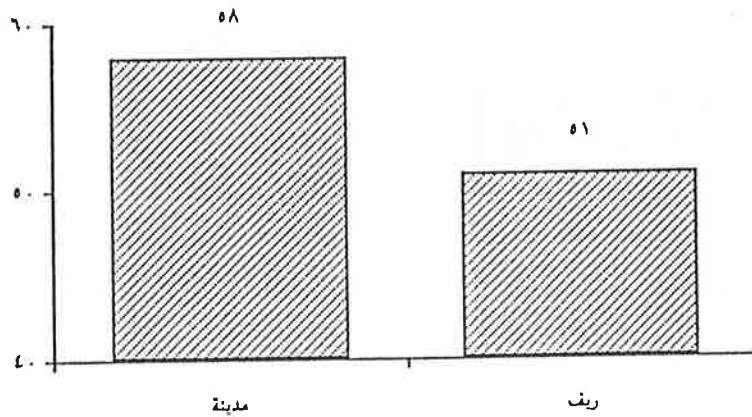
أعلى ١٠٪ (النخبة)، نجد أن علامات جميع الطلبة في السلطات المشرفة الأربعة تخطت مستوى التمكن (٨٠٪).

### أداء الطلبة على الاختبار الكلي بحسب الموقع

شملت الدراسة طلبية من مدارس المدن وطلبة من مدارس الريف، وتمت المقارنة بين أداء هؤلاء الطلبة. وبين الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية للمتوسطات، وفترات الثقة حول المتوسطات (فترة ثقة = ٩٥٪)، ومدى علامات أدنى ١٠٪ (الفئة الدنيا) من الطلبة، ومدى علامات أعلى ١٠٪ (الفئة العليا أو النخبة) من الطلبة حسب الموقع (مدينة، ريف). كذلك يبين الشكل رقم (٥) رسماً بيانياً للمتوسطات الحسابية لطلبة المدينة والريف.

جدول رقم (٦)

| الموقع | المتوسط | الخطأ المعياري | فترة الثقة  | مدى أدنى ١٠٪ | مدى أعلى ١٠٪ |
|--------|---------|----------------|-------------|--------------|--------------|
| مدينة  | ٥٨      | ٠.٤٩           | ٥٨.٩٦-٥٧.٠٤ | صفر-٢٣       | ١٠٠-٨٨       |
| ريف    | ٥١      | ٠.٤٣           | ٥١.٨٤-٥٠.١٦ | صفر-٢١       | ٩٩-٧٩        |



شكل رقم (٥): متوسط النسب المئوية وفق الموقع

يظهر من الجدول رقم (٦)، والشكل رقم (٥) أن متوسط أداء طلبة المدينة كان أعلى من متوسط أداء طلبة الريف وبفارق ست درجات.

وبالنظر إلى جدول رقم (٦) مرة أخرى نرى أن المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المدينة والريف قد

مستوى التمكن ٨٠٪.

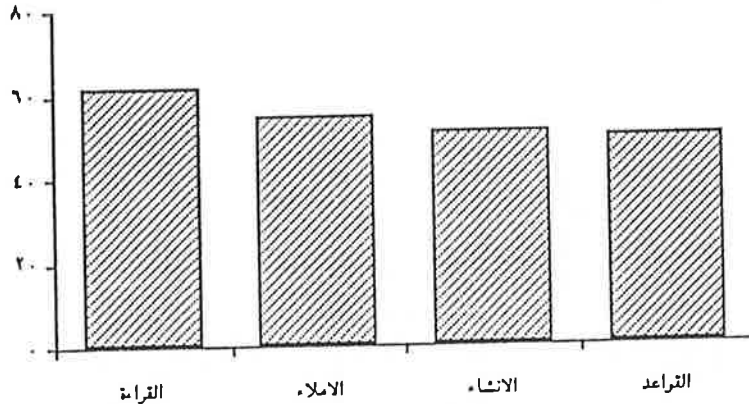
### نتائج أداء الطلبة على عناصر المحتوى

تكونت العلامة الكلية للطلبة من علاماتهم في القراءة والاملاء والانشاء والقواعد. ويبين الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية، والأخطاء المعيارية، وفترات الثقة، ومدى أدنى ١٠٪ (الفئة الدنيا) من الطلبة، ومدى أعلى ١٠٪ (النخبة) من الطلبة لعلامات الطلبة في عناصر المحتوى. ويعرض الشكل رقم (١٠) رسماً بيانياً يوضح المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة في عناصر المحتوى (القراءة، الاملاء، الانشاء، القواعد).

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية، والأخطاء المعيارية، وفترات الثقة لعلامات الطلبة في كل عنصر من عناصر المحتوى مرتبة تنازلياً

| نوع المحتوى | المتوسط | الخطأ المعياري | فترة الثقة (٠.٩٥) | مدى أدنى ١٠٪ | مدى أعلى ١٠٪ |
|-------------|---------|----------------|-------------------|--------------|--------------|
| القراءة     | ٦٢      | ٠.٣٤           | ٦٢ر٦٧-٦١ر٣٣       | صفر-٢٧       | ١٠٠-٩١       |
| الاملاء     | ٥٥      | ٠.٣٧           | ٥٥ر٧٣-٥٤ر٢٨       | صفر-١٥       | ١٠٠-٨٥       |
| الانشاء     | ٥١      | ٠.٤٣           | ٥١ر٨٤-٥٠ر١٦       | صفر-٨        | ١٠٠-٩٠       |
| القواعد     | ٥٠      | ٠.٣٥           | ٥٠ر٦٩-٤٩ر٣١       | صفر-١٨       | ١٠٠-٨٢       |



شكل رقم (٧): متوسطات النسب المئوية لعناصر المحتوى

يبين الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٧) أن أداء طلبة المملكة في القراءة كان الأعلى بين عناصر المحتوى في مادة اللغة العربية، تلاه أداءهم في الاملاء، فالانشاء، ثم أداءهم في القواعد إذ كان هو الأدنى.

ولدى مقارنة المتوسطات احصائياً باستخدام فترات الثقة حول المتوسطات، كانت الفروق بين هذه المتوسطات جميعها ذات دلالة إحصائية.

أما مدى أدنى ١٠٪ من الطلبة (جدول رقم ٩)، فنرى أن الحد الأدنى لهذا المدى ولجميع مهارات التفكير هو صفر٪. مما يشير إلى أن بعض الطلبة في مهارات التفكير جميعها حصل على علامة صفر٪. ويمكن ترتيب الحد الأعلى لهذا المدى تنازلياً كما يلي: الاستيعاب، التطبيق، التركيب. وبالمقابل نجد أن مدى أعلى ١٠٪ (النخبة) من الطلبة في حده الأدنى قد تجاوز مستوى التمكن، وكان ذلك في جميع مهارات التفكير. أما الحد الأعلى لهذا المدى فيشير إلى أن بعض الطلبة قد حصلوا على علامة كاملة ١٠٠٪ في مهارات التفكير جميعها.

### أداء الطلبة على عناصر المحتوى في المهارات المعرفية

يبين الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومدى أدنى ١٠٪، ومدى أعلى ١٠٪ لأداء الطلبة على المهارات المعرفية في عناصر المحتوى.

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية، ومدى أدنى ١٠٪، ومدى أعلى ١٠٪ للمهارات في عناصر المحتوى

| المهارة<br>المحتوى | المتوسط   |         | مدى أدنى ١٠٪ |           |         | مدى أعلى ١٠٪ |         |           |
|--------------------|-----------|---------|--------------|-----------|---------|--------------|---------|-----------|
|                    | الاستيعاب | التطبيق | التركيب      | الاستيعاب | التطبيق | التركيب      | التطبيق | الاستيعاب |
| القراءة            | ٦٦        | ٦٣      | ٥٠           | صفر-٢٥    | صفر-١٧  | صفر-صفر      | ١٠٠-١٠٠ | ١٠٠-٩٦    |
| الاملاء            |           | ٥٥      |              | صفر-١٥    |         |              | ١٠٠-٨٥  |           |
| الانشاء            |           |         | ٥١           |           | صفر-٨   |              | ١٠٠-٩٠  |           |
| القواعد            | ٥٠        | ٥١      |              | صفر-١٧    | صفر-١٤  |              | ١٠٠-٨٧  | ١٠٠-٨٣    |

وبقراءة الجدول رقم (١٠) يتبين أن متوسطات علامات الطلبة في المهارات المعرفية في القراءة يمكن ترتيبها تنازلياً كما يلي: الاستيعاب، التطبيق، التركيب. أما في القواعد فكانت متوسطات علامات التطبيق أعلى من الاستيعاب. في حين تم قياس مهارة معرفية واحدة في الاملاء والانشاء. كما نلاحظ من جدول رقم (١٠) أن متوسطات علامات الاستيعاب في القراءة أعلى منها في القواعد، وكذلك نلاحظ أن متوسطات علامات التطبيق يمكن ترتيبها تنازلياً كما يلي: التطبيق في القراءة، التطبيق في الاملاء، التطبيق في القواعد. وأخيراً كان متوسط علامات التركيب في الانشاء أعلى من متوسط علامات التركيب في القراءة. ولدى مقارنة المتوسطات جميعها بالحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪)، نجد أن متوسطات علامات التركيب في القراءة، والاستيعاب في القواعد مساوية له. أما بقية متوسطات العلامات فقد تجاوزته.

(قراءة، املاء، انشاء، قواعد) في حين حصل طلبة محافظة الكرك على أدنى المتوسطات في جميع عناصر المحتوى المذكورة سابقاً. كما يتضح أن نمط أداء طلبة المحافظات ليس واحداً عبر عناصر المحتوى. بل يختلف من محتوى إلى آخر. وهو كذلك مختلف عن نمط الأداء العام.

وإذا نظرنا إلى متوسطات أداء طلبة المحافظات في عناصر المحتوى، أمكن تقسيم المحافظات إلى ثلاث فئات مقارنة بالحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪):

**الفئة الأولى:** التي بلغت أو تجاوزت متوسطات أداء طلبتها الحد الأدنى المقبول للأداء في جميع عناصر المحتوى، وتضم محافظات العاصمة، والبلقاء، والزرقاء.

**الفئة الثانية:** التي بلغت أو تجاوزت متوسطات أداء طلبتها الحد الأدنى المقبول للأداء في بعض عناصر المحتوى، ولم تبلغ هذا الحد (٥٠٪) متوسطات عناصر أخرى، وتضم هذه المجموعة محافظات معان، والمفرق، وإربد، والطفيلة.

**الفئة الثالثة:** وهي التي كانت جميع متوسطات أداء طلبتها على عناصر المحتوى دون الحد الأدنى المقبول للأداء وضمت محافظة الكرك فقط.

### أداء الطلبة على المهارات المعرفية بحسب المحافظة

تمت مقارنة أداء طلبة المحافظات على المهارات المعرفية في مادة اللغة العربية. وبين الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية لأداء طلبة محافظات المملكة على المهارات المعرفية (استيعاب، تطبيق، تركيب) في مادة اللغة العربية.

جدول رقم (١٢)  
المتوسطات الحسابية لمحافظة المملكة  
لمادة اللغة العربية حسب المهارات

| المتوسطات الحسابية | المهارة |       |
|--------------------|---------|-------|
|                    | استيعاب | تطبيق |
| العاصمة            | ٦٤      | ٦٠    |
| البلقاء            | ٦٠      | ٥٦    |
| الزرقاء            | ٥٩      | ٥٣    |
| معان               | ٥٦      | ٥١    |
| المفرق             | ٥٤      | ٥٠    |
| إربد               | ٥٣      | ٤٩    |
| الطفيلة            | ٥٠      | ٤٧    |
| الكرك              | ٤٦      | ٣٨    |

ولدى مقارنة متوسطات أداء الطلبة الذكور بأداء الطالبات الإناث على مستوى المملكة في مادة اللغة العربية حسب عناصر المحتوى وأنواع المهارات المعرفية (انظر جدول رقم ١٣)، نلاحظ تفوق أداء الإناث على أداء الذكور في عناصر المحتوى ومستويات التفكير جميعها، وأن ذلك ينسجم مع نمط الأداء العام (الأداء على الاختبار الكلي). ويظهر الجدول رقم (١٣) أيضاً أن ترتيب الأداء على المهارات واحد لدى الجنسين، بينما كان ترتيب الأداء على عناصر المحتوى لدى الذكور يختلف عن ترتيبه لدى الإناث. ونلاحظ أيضاً أن أيًا من متوسطات أداء الإناث في بعد المحتوى أو المهارات لم ينخفض عن مستوى الأداء المقبول (٥٠٪). في حين انخفضت متوسطات أداء الذكور في الانشاء والقواعد والتركييب عن هذا المستوى.

### أداء الطلبة على الاختبارات الفرعية بحسب السلطة المشرفة

إشتملت عينة الدراسة على طلبة من مدارس تشرف عليها سلطات مختلفة وهي كما يلي: مدارس وزارة التربية، ومدارس الثقافة العسكرية، ومدارس وكالة الغوث، والمدارس الخاصة. ويبين الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية للاختبارات الفرعية (في بعدي المحتوى والمهارات المعرفية) حسب السلطة المشرفة.

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية لطلبة المملكة لمحتوى مادة اللغة العربية  
والمهارات المتعلقة بها حسب السلطة المشرفة

| السلطة        | المحتوى |       |       | المهارات |         |
|---------------|---------|-------|-------|----------|---------|
|               | قراءة   | انشاء | املاء | قواعد    | استيعاب |
| وزارة التربية | ٥٩      | ٤٧    | ٥٣    | ٤٧       | ٥٥      |
| ثقافة عسكرية  | ٧٦      | ٦٤    | ٦٤    | ٦٨       | ٧٥      |
| وكالة الغوث   | ٦٥      | ٥٢    | ٥٥    | ٤٩       | ٥٨      |
| خاصة          | ٧٨      | ٧١    | ٦٨    | ٧١       | ٧٦      |

ولدى مقارنة أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على المدارس (انظر جدول رقم ١٤) يبدو بشكل واضح تفوق أداء طلبة المدارس الخاصة على غيرهم. إذ حصلوا على أعلى المتوسطات في عناصر المحتوى والمهارات المعرفية جميعها. في حين حصل طلبة مدارس وزارة التربية على أدنى مستويات الأداء في عناصر المحتوى والمهارات المعرفية جميعها. ويمكن ترتيب متوسطات الأداء حسب السلطة المشرفة تنازلياً في عناصر المحتوى والمهارات المعرفية جميعها كما يلي: المدارس الخاص، ومدارس الثقافة العسكرية، ثم مدارس وكالة الغوث، وأخيراً مدارس وزارة التربية. وأن ذلك ينسجم مع النمط العام للأداء. ويبين الجدول

## خلاصة عامة

من خلال استعراض النتائج السابقة يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- ١- ان نسبة الذين رسبوا من طلبة الصف الرابع من عينة الدراسة كانت ٤١ر٠٠، في حين كانت نسبة الذين تجاوزوا مستوى التمكن ١٤٧٪.
- ٢- ولدى مقارنة النتائج وفق المحافظة والسلطة المشرفة والموقع والجنس، نلاحظ تفوق طلبة محافظة العاصمة يليهم طلبة المحافظتين الأقرب اليها (الزرقاء والبلقاء)، وشكل طلبة محافظات إربد والمفرق والطفيلة ومعان مجموعة واحدة، في حين كان أداء طلبة محافظة الكرك هو الأقل. وشكل طلبة المدارس الخاصة ومدارس الثقافة العسكرية مجموعة الأداء الأولى، في حين شكل طلبة مدارس وكالة الغوث، وطلبة مدارس الحكومة المجموعتين الثانية والثالثة على التوالي. أما على صعيد الموقع فكان طلبة مدارس المدينة أفضل أداءً من طلبة مدارس الريف. وأخيراً كان أداء الإناث أفضل من أداء الذكور.
- ٣- وعندما كان أداء الطلبة على عناصر المحتوى هو أساس المقارنة، لاحظنا أن أداءهم على اختبار القراءة هو الأفضل، تلاه أداءهم على اختبار الاملاء، وشكل أداءهم على اختباري الإنشاء والقواعد مجموعة واحدة وهي المجموعة الأخيرة.
- ٤- أما على صعيد المهارات، فكان الأداء الأفضل على اختبار الاستيعاب فالتطبيق، فالتركيب وهو أمر متوقع.
- ٥- أما بالنسبة لأداء الطلبة على الاختبارات الفرعية أي اختبارات عناصر المحتوى (قراءة، املاء، انشاء، قواعد) واختبارات المهارات المعرفية (استيعاب، تطبيق، تركيب) وذلك بحسب المحافظة والجنس والموقع فيلاحظ ما يلي:

- أ- أن طلبة محافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء تجاوزوا مستوى ٥٠٪ في جميع الاختبارات، وبالمقابل كان أداء طلبة محافظة الكرك أقل من هذا المستوى في جميع الاختبارات. أما أداء طلبة محافظات إربد والمفرق والطفيلة ومعان فكان دون ٥٠٪ في بعض الاختبارات وأعلى من ٥٠٪ في بعضها الآخر.
- ب- كان أداء الإناث أفضل من أداء الذكور وتجاوز مستوى ٥٠٪ على جميع الاختبارات في حين كان أداء الذكور على بعض الاختبارات دونه.
- ج- احتل طلبة المدارس الخاصة ومدارس الثقافة العسكرية المرتبة الأولى وتجاوزوا مستوى ٥٠٪ في جميع الاختبارات وتلاههم طلبة مدارس وكالة الغوث وطلبة المدارس الحكومية في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي، وتجاوزوا مستوى ٥٠٪ في بعض الاختبارات وكانوا دونه في اختبارات أخرى.
- د- أما أداء طلبة مدارس المدينة فقد تجاوز مستوى ٥٠٪ في جميع الاختبارات وكان أفضل

جدول رقم (١٧)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى، والمهارات في اللغة العربية لمحافظة الزرقاء حسب الجنس

| الجنس | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|-------|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|       | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| ذكر   | ٦٣             | ٥٣    | ٥٢    | ٤٨      | ٥٧      | ٥١    | ٥٣       |  |
| أنثى  | ٦٧             | ٥٨    | ٥٩    | ٥١      | ٦١      | ٥٥    | ٥٧       |  |

وبالنظر إلى جدول رقم (١٧) نلاحظ أن أداء الطالبات الإناث في محافظة الزرقاء يزيد على أداء الطلاب الذكور. إذ أن متوسطات العلامات الكلية وعلامات عناصر المحتوى ومهارات التفكير جميعها عند الإناث أعلى منها عند الذكور ويفارق يتراوح بين ٣-٧ علامات. ونلاحظ أيضاً أن نمط أداء الذكور على اختبارات المحتوى يختلف عن نمط أداء الإناث. إلا أن نمط أداء الذكور ونمط أداء الإناث على مهارات التفكير كان واحداً.

ولدى مقارنة متوسطات الأداء الحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪)، فإن المتوسطات التي حصلت عليها الإناث جميعها تزيد عليه. في حين نقص متوسط علامات الذكور في القواعد فقط عن هذا الحد.

محافظة البلقاء

تناولت الدراسة كذلك طلبة من الذكور والإناث من محافظة البلقاء. وبين الجدول رقم (١٨) المتوسطات الحسابية للعلامات الكلية وعلامات عناصر المحتوى (قراءة، انشاء، املاء، قواعد) وعلامات مهارات التفكير (استيعاب، تطبيق، تركيب) للذكور والإناث.

جدول رقم (١٨)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى، والمهارات في اللغة العربية لمحافظة البلقاء حسب الجنس

| الجنس | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|-------|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|       | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| ذكر   | ٥٩             | ٤٧    | ٥٤    | ٤٧      | ٥٥      | ٥١    | ٤٦       |  |
| أنثى  | ٦٧             | ٦٤    | ٦٥    | ٦٠      | ٦٦      | ٦٢    | ٦٠       |  |

وكما أظهرت الإناث في محافظتي عمان والزرقاء تفوقاً في الأداء على الذكور، فإن الإناث في محافظة البلقاء كذلك تفوقن في أدائهن على الذكور (انظر جدول رقم ١٨). وقد ظهر ذلك في زيادة متوسطات أداء الإناث عن متوسطات أداء الذكور في كل من العلامات الكلية وعلامات عناصر المحتوى ومهارات التفكير جميعها، ويفارق واضح يتراوح بين ٨ و١٧ علامة. ونلاحظ أيضاً أن نمط أداء الذكور على اختبارات المحتوى يختلف قليلاً عن نمط أداء الإناث. إلا أن نمط أداء الذكور ونمط أداء الإناث على مهارات التفكير كان واحداً.

جدول رقم (٢٠)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى، والمهارات في اللغة العربية لمحافظة المرقح حسب الجنس

| الجنس | العلامة الكلية |       | المحتوى |       |         | المهارات |       |
|-------|----------------|-------|---------|-------|---------|----------|-------|
|       | قراءة          | انشاء | املاء   | قواعد | استيعاب | تطبيق    | تركيب |
| ذكر   | ٥٨             | ٤٥    | ٥٤      | ٤٥    | ٥٤      | ٤٨       | ٤٦    |
| أنثى  | ٥٨             | ٥٢    | ٥٥      | ٤٦    | ٥٤      | ٥٠       | ٥٠    |

ويظهر جدول رقم (٢٠) انسجام نتائج طلبة محافظة المرقح مع نتائج طلبة المحافظات السابقة (عمّان، الزرقاء، البلقاء، إربد) نسبياً. إذ تفوقت الإناث على الذكور في العلامة الكلية والعلامات الفرعية التالية: الإنشاء، والاملاء، والقواعد، والتطبيق، والتركيب. أما في علامات القراءة والاستيعاب فقد تساوى أداء الذكور بأداء الإناث. كما يظهر جدول رقم (٢٠) أن نمط أداء الذكور من حيث الرتب التي احتلتها متوسطات الأداء على اختبارات المحتوى يختلف عن نمط أداء الإناث. كما اختلف نمط الأداء على اختبارات المهارات المعرفية عند الذكور عنه عند الإناث كذلك.

وقد كانت متوسطات أداء الذكور على اختبارات الإنشاء والقواعد والتطبيق والتركيب دون الحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪). في حين انخفض متوسط أداء الإناث في القواعد فقط عن هذا الحد.

محافظة الكرك

ويمكن مقارنة أداء الذكور بأداء الإناث في محافظة الكرك بالنظر إلى الجدول رقم (٢١) الذي يبين المتوسطات الحسابية للعلامة الكلية والعلامات الفرعية على اختبارات المحتوى والمهارات الفكرية وهي: القراءة، والإنشاء، والاملاء، والقواعد، والاستيعاب، والتطبيق، والتركيب.

جدول رقم (٢١)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى، والمهارات في اللغة العربية لمحافظة الكرك حسب الجنس

| الجنس | العلامة الكلية |       | المحتوى |       |         | المهارات |       |
|-------|----------------|-------|---------|-------|---------|----------|-------|
|       | قراءة          | انشاء | املاء   | قواعد | استيعاب | تطبيق    | تركيب |
| ذكر   | ٤٤             | ٢٦    | ٣٧      | ٣٥    | ٤٤      | ٣٥       | ٢٨    |
| أنثى  | ٥٦             | ٤٤    | ٤٥      | ٤١    | ٥٠      | ٤٣       | ٤٥    |

يظهر جدول رقم (٢١) تفوق الإناث على الذكور في محافظة الكرك أيضاً. ويبدو ذلك واضحاً في العلامات الكلية وعلامات عناصر المحتوى وعلامات مهارات التفكير جميعها، وبفوارق كبيرة تراوحت بين ٦ و١٨ علامة. ويلاحظ كذلك أن نمط أداء الذكور على اختبارات المحتوى يختلف عن نمط أداء الإناث. وكذلك الأمر بالنسبة لنمط الأداء على اختبارات المهارات الفكرية.

ولدى مقارنة متوسطات الأداء بالحد الأدنى للأداء المقبول (٥٠٪)، يظهر أن متوسطات أداء



جدول رقم (٢٣)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى، والمهارات في اللغة العربية لمحافظة معان حسب الجنس

| الجنس | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|-------|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|       | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| ذكر   | ٦٤             | ٤٧    | ٥٥    | ٥٤      | ٦٢      | ٥٥    | ٤٧       |  |
| أنثى  | ٥١             | ٣٦    | ٤٩    | ٤٠      | ٤٦      | ٤٤    | ٣٦       |  |

ولدى مقارنة أداء الذكور بأداء الإناث في محافظة معان (انظر جدول رقم ٢٢) يظهر أن الذكور يتفوقون في أدائهم على الإناث في العلامة الكلية وعلامات عناصر المحتوى ومهارات التفكير جميعها، ويفوارق واضحة تراوحت بين ٦ و١٦ علامة. وهذا يخالف النتائج المتعلقة بالجنس في جميع المحافظات. ويلاحظ من جدول رقم (٢٢) كذلك أن نمط الأداء من حيث الرتب التي احتلتها متوسطات الأداء على اختبارات المحتوى لدى الذكور والإناث واحد. وكذلك الأمر بالنسبة لنمط الأداء على اختبارات المهارات المعرفية.

أما بالنسبة للحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪)، فإن علامات الذكور التي انخفضت متوسطاتها عنه هي الانشاء والتركيب. بينما كانت متوسطات أداء الإناث جميعها دون هذا الحد باستثناء متوسط علامات القراءة.

تحصيل الطلبة في المحافظات حسب السلطة المشرفة  
محافظة عمان

من أجل مقارنة أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على المدارس (وزارة التربية، ثقافة عسكرية، وكالة غوث، خاصة)، تم حساب المتوسطات الحسابية لأدائهم في كل محافظة. وبين الجدول رقم (٢٤) المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة في محافظة عمان على الاختبار الكلي ولأدائهم على اختبارات المحتوى (قراءة، انشاء، املاء، قواعد) ولأدائهم على اختبارات مهارات التفكير (استيعاب، تطبيق، تركيب) حسب السلطة المشرفة.

جدول رقم (٢٤)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى والمهارات في اللغة العربية لمحافظة عمان حسب السلطة المشرفة

| السلطة المشرفة | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|----------------|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|                | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| وزارة التربية  | ٦٢             | ٥١    | ٥٥    | ٥١      | ٥٨      | ٥٣    | ٥٢       |  |
| وكالة الغوث    | ٧٠             | ٦٣    | ٦٤    | ٦١      | ٦٦      | ٦٤    | ٦٠       |  |
| خاصة           | ٨٠             | ٧٤    | ٧٠    | ٧٣      | ٧٨      | ٧٤    | ٧١       |  |

ولدى مقارنة متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة في محافظة عمان/العاصمة (انظر جدول

مدارس الثقافة العسكرية حصلوا على أعلى المتوسطات في العلامة الكلية، يليهم طلبة المدارس الخاصة، فمدارس وزارة التربية. وأخيراً طلبة وكالة الغوث، وذلك يجعل النمط الترتيبي للعلامة الكلية الذي احتلته متوسطات أداء الطلبة في محافظة الزرقاء يختلف عن النمط العام المملكة بحسب السلطات المشرفة (انظر جدول رقم ٥). أما بالنسبة للعلامات الفرعية أي عناصر المحتوى ومهارات التفكير فقد حصل طلبة مدارس الثقافة العسكرية على أعلى المتوسطات فيها جميعها. في حين لم يكن لها نسق موحد بالنسبة لطلبة مدارس السلطات المشرفة الثلاثة الأخرى. وهذا أيضاً يجعل النمط الترتيبي للعلامات الفرعية الذي احتلته متوسطات أداء الطلبة بحسب السلطة المشرفة في هذه المحافظة يختلف عن النمط العام (انظر جدول رقم ١٤). ويلاحظ أيضاً أن النمط الترتيبي للأداء على اختبارات المحتوى والمهارات يختلف من سلطة إلى أخرى.

- ولدى مقارنة متوسطات الأداء بالحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪)، نلاحظ ما يلي:
- ١- أن متوسطات أداء طلبة مدارس وزارة التربية ومدارس الثقافة العسكرية والمدارس الخاصة أعلى من الحد الأدنى بدرجات متفاوتة.
  - ٢- أن متوسطات أداء طلبة مدارس وكالة الغوث في الاختبار الكلي وعناصر المحتوى ومهارات التفكير دون الحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪) ما عدا علاماتهم في القراءة والاستيعاب.

#### محافظة البلقاء

أما بالنسبة لمحافظة البلقاء، فإن المدارس المشمولة في عينة الدراسة فهي مدارس حكومية وخاصة فقط. وبين الجدول رقم (٢٦) المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية في بعد المحتوى (قراءة، انشاء، املاء، قواعد) وفي بعد المهارات المعرفية (استيعاب، تطبيق، تركيب) حسب السلطة المشرفة في محافظة البلقاء.

جدول رقم (٢٦)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى والمهارات في اللغة العربية لمحافظة البلقاء حسب السلطة المشرفة

| السلطة المشرفة                                       | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|--|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|  | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| وزارة التربية<br>ثقافة عسكرية<br>وكالة الغوث<br>خاصة | ٦٢             | ٥٤    | ٥٩    | ٥٢      | ٥٩      | ٥٥    | ٥٢       |  |
|  | ٧٢             | ٦٩    | ٦٩    | ٧٠      | ٧٩      | ٧١    | ٦١       |  |

بقراءة الجدول رقم (٢٦) نلاحظ أن أداء طلبة المدارس الخاصة كان أفضل من أداء طلبة مدارس وزارة التربية في العلامة الكلية وعلامات عناصر المحتوى ومهارات التفكير جميعها. وذلك ينسجم مع النمط العام لأداء طلبة المملكة (انظر جدول رقم ٥، وجدول رقم ١٤). وبلغت الفوارق ١٦ علامة في الأداء

٢- تدنى أداء طلبة مدارس وكالة الغوث وأداء طلبة مدارس وزارة التربية على بعض الاختبارات الفرعية عن ٥٠٪. إذ كانت متوسطات طلبة مدارس وكالة الغوث في الانشاء والقواعد والتركيب اقل من ٥٠٪. وكذلك كانت متوسطات طلبة مدارس وزارة التربية في العلامة الكلية ومتوسطات الانشاء والقواعد والتطبيق والتركيب دون الحد الأدنى للأداء المقبول (٥٠٪).

### محافظة المفرق

شملت عينة الدراسة من محافظة المفرق طلبة مدارس وزارة التربية فقط. وبين الجدول رقم (٢٨) المتوسطات الحسابية للعلامة الكلية ومتوسطات العلامات الفرعية في بعد المحتوى (قراءة، انشاء، املاء، قواعد) وفي بعد المهارات المعرفية (استيعاب، تطبيق، تركيب) لطلبة مدارس وزارة التربية في محافظة المفرق.

#### جدول رقم (٢٨)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى والمهارات في اللغة العربية لمحافظة المفرق حسب السلطة المشرفة

| السلطة المشرفة                                | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|---|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|   | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| حكومية<br>ثقافة عسكرية<br>وكالة الغوث<br>خاصة | ٥٨             | ٥٠    | ٥٥    | ٤٦      | ٥٤      | ٥٠    | ٤٩       |  |

يتبين من جدول رقم (٢٨) أن متوسطات طلبة مدارس وزارة التربية في المفرق اتخذت نمطاً يختلف عن نمط الأداء العام (انظر جدول رقم ١٤) في بعد المحتوى. أما في بعد المهارات المعرفية، فكان النمط الترتيبي لهؤلاء الطلبة ينسجم مع نمط الأداء العام. ويلاحظ أيضاً أن متوسطات الأداء في القواعد والتركيب كانت أقل من الحد الأدنى للأداء المقبول (٥٠٪).

### محافظة الكرك

وكذلك شملت عينة الدراسة مدارس وزارة التربية فقط من محافظة الكرك. وبين الجدول رقم (٢٩) المتوسط الحسابي للعلامة الكلية والمتوسطات الحسابية لعلامات الاختبارات الفرعية في بعدي المحتوى ومهارات التفكير لهؤلاء الطلبة.

معان . وبين الجدول رقم (٣١) المتوسطات الحسابية للعلامة الكلية ومتوسطات أداء الطلبة على الاختبارات الفرعية في بعدي المحتوى والمهارات في محافظة معان بحسب السلطة المشرفة .

#### جدول رقم (٣١)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى والمهارات في اللغة العربية لمحافظة معان حسب السلطة المشرفة

| الموقع | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|--------|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|        | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| مدينة  | ٥٢             | ٣٥    | ٤٧    | ٣٩      | ٤٧      | ٤٤    | ٣٥       |  |
| ريف    | ٧٥             | ٦٢    | ٦٤    | ٦٩      | ٧٧      | ٦٧    | ٦٠       |  |

لدى مقارنة أداء طلبة مدارس وزارة التربية بأداء طلبة مدارس الثقافة العسكرية (كما يشير جدول رقم ٣١) . نجد أن جميع متوسطات طلبة مدارس الثقافة العسكرية أعلى من متوسطات طلبة مدارس وزارة التربية . وان ذلك ينسجم مع نمط الأداء العام (انظر جدول رقم ٥ ، و جدول رقم ١٤) . ولدى مقارنة النمط الترتيبي لأداء طلبة مدارس وزارة التربية في بعد المحتوى بالنمط الترتيبي لعلامات طلبة مدارس الثقافة العسكرية نلاحظ أنهما مختلفان . بينما كان النمط الترتيبي لأداء الطلبة في بعد المهارات المعرفية عند طلبة المدارس الحكومية ومدارس الثقافة العسكرية واحداً .

ولدى مقارنة هذه المتوسطات بالحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪) ، نجد أن متوسطات أداء طلبة المدارس العسكرية في العلامة الكلية والعلامات الفرعية جميعها أعلى من هذا الحد . أما متوسطات أداء طلبة مدارس وزارة التربية فقد كانت دون ٥٠٪ باستثناء متوسطهم في القراءة .

#### تحصيل الطلبة في المحافظات حسب موقع المدرسة

##### محافظة العاصمة

وبالنسبة لمقارنة أداء طلبة المدينة بأداء طلبة الريف، فإن جدول رقم (٣٢) يبين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة محافظة العاصمة على الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية أي اختبارات عناصر المحتوى ومهارات التفكير حسب الموقع .

#### جدول رقم (٣٢)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى، والمهارات في اللغة العربية لمحافظة العاصمة حسب الموقع

| الموقع | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|--------|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|        | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| مدينة  | ٦٩             | ٦١    | ٦٢    | ٦٠      | ٦٦      | ٦٢    | ٦٠       |  |
| ريف    | ٦٢             | ٥٠    | ٥٤    | ٥٠      | ٥٨      | ٥٢    | ٥٠       |  |

جدول رقم (٣٤)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى، والمهارات في اللغة العربية لمحافظة البلقاء حسب الموقع

| الموقع | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|--------|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|        | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| مدينة  | ٧٠             | ٦٥    | ٦٢    | ٦٢      | ٥٨      | ٦٤    | ٦٤       |  |
| ريف    | ٦٠             | ٥١    | ٥٧    | ٥٠      | ٥٧      | ٤٨    | ٥٣       |  |

بالنظر إلى جدول رقم (٣٤) يتبين أن متوسطات علامات طلبة مدارس المدينة أعلى من متوسطات علامات طلبة مدارس الريف في العلامة الكلية وفي علامات عناصر المحتوى وفي علامات مهارات التفكير. وان ذلك يتفق مع النمط العام أي نمط أداء طلبة المملكة حسب الموقع (انظر جدول رقم ٦، و جدول رقم ١٥). وبلغت الفوارق ١١ درجة في العلامة الكلية وتراوحت بين ١٠ و ١٤ علامة على صعيد المحتوى، وبين ١ و ١٦ علامة على صعيد المهارات. وقد كان نمطا أداء طلبة المدينة وطلبة الريف على اختبارات المحتوى متفان، بينما كان نمطا أدائهما على اختبارات مهارات التفكير مختلفان.

وعند مقارنة متوسطات الأداء بالحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪)، كانت جميع متوسطات طلبة مدارس المدينة أعلى منه، في حين كان متوسط علامات طلبة مدارس الريف في التركيب فقط أقل منه.

محافظة إربد

يتضمن الجدول رقم (٣٥) المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المدينة وطلبة الريف في محافظة إربد على الاختبار الكلي واختبارات المحتوى واختبارات مهارات التفكير.

جدول رقم (٣٥)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى، والمهارات في اللغة العربية لمحافظة إربد حسب الموقع

| الموقع | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|--------|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|        | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| مدينة  | ٥٩             | ٤٥    | ٥١    | ٤٥      | ٥٣      | ٤٨    | ٤٦       |  |
| ريف    | ٥٨             | ٤٣    | ٥٢    | ٤٦      | ٥٣      | ٥٠    | ٤٣       |  |

بقراءة جدول رقم (٣٥) يتبين أن متوسطات العلامة الكلية لطلبة مدارس المدينة وطلبة مدارس الريف متساوية. وهذا يخالف نمط الأداء العام (انظر جدول رقم ٦). وكذلك الأمر بالنسبة لمتوسطي علامات الاستيعاب كانا متساويين، وجاء ذلك مختلفاً عن نمط الأداء العام أيضاً (انظر جدول رقم ١٥). أما متوسطات علامات القراءة والانشاء والتركيب فقد كانت لصالح طلبة مدارس المدينة، وذلك ينسجم مع نمط الأداء العام. في حين تفوق طلبة مدارس الريف في متوسطات علامات الاملاء والقواعد والتطبيق وذلك على عكس نمط الأداء العام. وكان نمط أداء طلبة المدينة وأداء طلبة الريف على اختبارات المحتوى

يشير الجدول رقم (٣٧) إلى أن أداء طلبة مدارس المدينة أفضل من أداء طلبة مدارس الريف في محافظة الكرك. وان ذلك ينسجم مع نمط الأداء العام في العلامة الكلية (انظر جدول رقم ٦)، وفي علامات عناصر المحتوى ومهارات التفكير (انظر جدول رقم ١٥). وقد بلغت الفوارق ١١ درجة في العلامة الكلية، وتراوح بين ٩ و١٤ علامة في عناصر المحتوى، وبين ٩ و١٧ علامة في مهارات التفكير. وبين جدول رقم (٣٧) أيضاً، أن نمط أداء طلبة المدينة ونمط أداء طلبة الريف واحد على اختبارات عناصر المحتوى، في حين كانا مختلفين بالنسبة لاختبارات مهارات التفكير.

وعند مقارنة متوسطات الأداء بالحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪)، يتبين أن هذه المتوسطات جميعها دون ٥٠٪ لدى طلبة الريف. أما طلبة المدينة فإن متوسطات علاماتهم التي تجاوزت ٥٠٪ هي في القراءة والاستيعاب فقط.

### محافظة الطفيلة

لم تتضمن عينة الدراسة طلبة من المدينة من محافظة الطفيلة بل اشتملت على طلبة من الريف فقط. وبين الجدول رقم (٣٨) المتوسط الحسابي للعلامة الكلية ومتوسطات علامات عناصر المحتوى، ومتوسطات علامات مهارات التفكير لهؤلاء الطلبة.

#### جدول رقم (٣٨)

المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة الكلية، والمحتوى، والمهارات في اللغة العربية لمحافظة الطفيلة حسب الموقع

| الموقع | العلامة الكلية |       |       | المحتوى |         |       | المهارات |  |
|--------|----------------|-------|-------|---------|---------|-------|----------|--|
|        | قراءة          | انشاء | املاء | قواعد   | استيعاب | تطبيق | تركيب    |  |
| مدينة  | ٥٢             | ٥٢    | ٤٩    | ٤٥      | ٥٠      | ٤٧    | ٤٨       |  |
| ريف    | ٤٨             | ٥٢    | ٤٩    | ٤٥      | ٥٠      | ٤٧    | ٤٨       |  |

يظهر جدول رقم (٣٨) أن نمط أداء طلبة مدارس الريف في محافظة الطفيلة على اختبارات عناصر المحتوى وعلى اختبارات مهارات التفكير مختلف عن نمط أداء طلبة الريف على مستوى المملكة (انظر جدول رقم ١٥). كما كان أداء طلبة مدارس الريف في الطفيلة أقل من الحد الأدنى المقبول للأداء (٥٠٪) في العلامة الكلية وعلامات القراءة والقواعد والتطبيق والتركيب. في حين بلغ متوسط علاماتهم في الاستيعاب ٥٠٪، وتجاوز أداءهم في القراءة والانشاء هذا الحد بقليل.

### محافظة معان

أما في محافظة معان، فكان طلبة من مدارس المدينة وطلبة من مدارس الريف مشمولين بالدراسة. وبين الجدول رقم (٣٩) متوسطاتهم الحسابية في العلامة الكلية، وعلامات عناصر المحتوى، وعلامات مهارات التفكير.

ثانياً: السلطة المشرفة: وبمقارنة أداء طلبة المحافظات على الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية حسب

السلطة المشرفة (خاصة، ثقافة عسكرية، وكالة غوث، وزارة التربية)، ترد الملاحظات التالية:

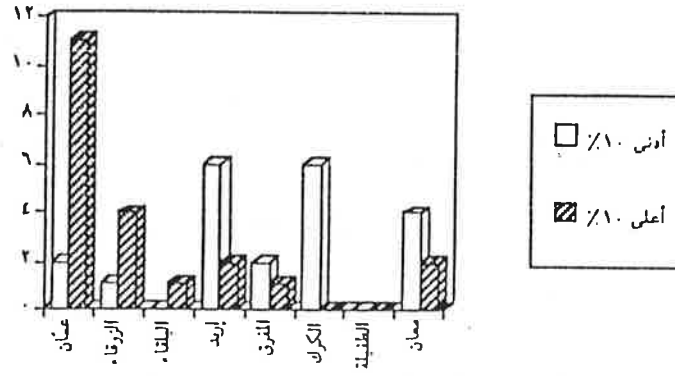
- ١- كان النمط الأدائي السائد في محافظات المملكة الترتيب التنازلي التالي: خاصة، ثقافة عسكرية، وكالة غوث، وزارة التربية، باستثناء محافظة الزرقاء كان الترتيب التنازلي لأداء طلبتها كما يلي: ثقافة عسكرية، خاصة، حكومة، وكالة غوث، ويمكن اسقاط أي فئة حال عدم توفرها في أي محافظة دون تأثير ترتيب بقية العناصر.
- ٢- النمط الترتيبي للأداء على إختبارات عناصر المحتوى يختلف من سلطة إلى أخرى في جميع المحافظات التي يتوفر فيها أكثر من سلطة.
- ٣- النمط الترتيبي للأداء على إختبارات مهارات التفكير واحد عند جميع السلطات وفي جميع المحافظات التي يتوفر فيها أكثر من سلطة.
- ٤- أداء طلبة المدارس الخاصة وطلبة مدارس الثقافة العسكرية على جميع الإختبارات أعلى من ٥٠٪ في جميع المحافظات.
- ٥- أداء طلبة مدارس وكالة الغوث في محافظة عمان فقط أعلى من ٥٠٪ على جميع الإختبارات، بينما تدنى عن هذا المستوى على بعض الإختبارات في محافظة الزرقاء وإربد.
- ٦- أداء طلبة المدارس الحكومية أعلى من ٥٠٪ على جميع الإختبارات في محافظات العاصمة والزرقاء والبلقاء. وأدنى من هذا الحد في جميع الإختبارات في محافظة الكرك. في حين كان أعلى من ٥٠٪ في بعض الإختبارات ودون ٥٠٪ في بعضها الآخر في محافظات إربد والمفرق والطفيلة ومعان.

ثالثاً: الموقع: ولدى مقارنة أداء طلبة المحافظات حسب الموقع يمكن ملاحظة ما يلي:

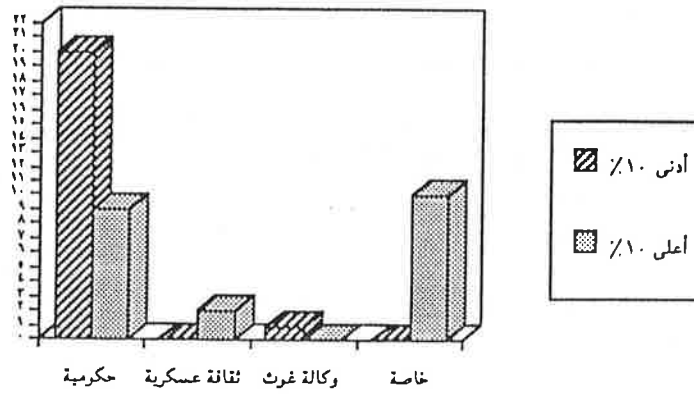
- ١- تفوق أداء طلبة المدينة على أداء طلبة الريف في المحافظات التي توفر فيها عينة من طلبة المدينة والريف باستثناء محافظتي الزرقاء ومعان.
- ٢- لم يتخذ النمط الترتيبي لأداء الطلبة في المدينة والريف على إختبارات عناصر المحتوى وعلى إختبارات مهارات التفكير نفساً موحداً عبر المحافظات.
- ٣- زاد أداء طلبة المدينة والريف على جميع الإختبارات الفرعية عن ٥٠٪ في محافظة العاصمة فقط بينما زاد أداء طلبة المدينة فقط في محافظة البلقاء وطلبة الريف فقط في محافظة الزرقاء عن هذا الحد.

أداء المدارس على الإختبار

من أجل دراسة بعض الخصائص المتعلقة بالمدارس المتفوقة (أعلى ١٠٪)، والمدارس المتدنية (أدنى ١٠٪)، تم استجلاء توزيع هذه المدارس على أبعاد المواقع، والمحافظات، والسلطات المشرفة، وجنس



شكل رقم (١٠): توزيع أدنى ١٠٪، وأعلى ١٠٪ من المدارس حسب المحافظة



شكل رقم (١١): توزيع أدنى ١٠٪، وأعلى ١٠٪ من المدارس حسب السلطة المشرفة



شكل رقم (١٢): توزيع أدنى ١٠٪، وأعلى ١٠٪ من المدارس حسب المحافظة



جدول رقم (٤٢)

المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية وفترات الثقة ومدى أدنى ١٠٪ ومدى أعلى ١٠٪  
لعلامات مدارس المملكة في كل مهارة من المهارات

| المهارة | المتوسط | الخطأ المعياري | فترة الثقة | مدى أدنى ١٠٪ | مدى أعلى ١٠٪ |
|---------|---------|----------------|------------|--------------|--------------|
| استيعاب | ٥٨      | ٠.٣٤           | ٥٨٦٦-٥٧٣٤  | صفر - ٢٥     | ٩٠ - ١٠٠     |
| تطبيق   | ٥٣      | ٠.٣٤           | ٥٣٦٦-٥٢٣٤  | صفر - ٢٠     | ٨٤ - ١٠٠     |
| تركيب   | ٥٠      | ٠.٣٩           | ٥٠٧٦-٤٩٢٤  | صفر - ١٢     | ٨٧ - ١٠٠     |

وبقراءة جدول رقم (٤٢) يتبين أن متوسط أداء مدارس المملكة في الاستيعاب كان الأعلى ثم يليه التطبيق في حين كان متوسط التركيب هو الأدنى. وكانت الفروق بين متوسطات الأداء على هذه الاختبارات دالة احصائياً.

أما فيما يتعلق بالحد الأدنى لدى أدنى ١٠٪ من المدارس فيشير إلى أن نسبة الإجابة في بعض المدارس على جميع المهارات تساوي صفر٪، في حين كان الحد الأعلى لهذا المدى متفاوتاً وقد تراوحت قيمته بين ١٢٪ و ٢٥٪. أما بالنسبة إلى الحد الأدنى لدى أعلى ١٠٪ من المدارس (المدارس المتفوقة)، فقد تجاوز مستوى التمكن في جميع الاختبارات. وكان الحد الأدنى للاستيعاب هو الأعلى تلاه الحد الأدنى للتركيب، فالحد الأدنى للتطبيق. وقد بلغ الحد الأعلى لهذا المدى ١٠٠٪ في جميع الاختبارات. وهذا يشير إلى أن بعض المدارس حصلت على ١٠٠٪ في جميع اختبارات المهارات المعرفية.

### خلاصة:

لدى مقارنة أداء المدارس على الاختبار يمكن ملاحظة الأمور التالية:

- ١- اتصفت المدارس المتفوقة بأنها من مدارس المدن، ومن المدارس الخاصة بالدرجة الأولى ومن مدارس وزارة التربية بالدرجة الثانية. كما اتضح أنها من المدارس المختلطة وأكثر ما تقع في محافظة العاصمة. وبالمقابل كانت المدارس المتدنية من مدارس الريف، ومن مدارس وزارة التربية ومن الذكور أو المدارس المختلطة وأكثر ما تتواجد في محافظة الكرك.
- ٢- كان أداء المدارس على اختبار القراءة هو الأعلى تلاه أداءهم على اختبار الاملاء، وجاء أداءهم على اختبار الانشاء والقواعد ثالثاً.
- ٣- احتل أداء الطلبة على اختبار الاستيعاب المرتبة الأولى تلاه أداءهم على اختبار التطبيق. أما أداءهم على اختبار التركيب فقد احتل المرتبة الأخيرة.

### استنتاجات وتوصيات

بناءً على ما تم عرضه من نتائج تتعلق بأداء الطلبة والمدارس على الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية في بعدي المحتوى والمهارات المعرفية، وعلى ضوء المقارنات التي تمت وفق المحافظة والموقع والسلطة

- ٥- التركيز على مدارس الذكور، وأجراء مزيد من الدراسات على تحصيل طلبتها وخصائصهم النفسية، والتأكد من طبيعة أثر قضية تأنيث التعليم في الصفوف الثلاث الأولى على الطلبة الذكور.
- ٦- اعطاء اهتمام أكبر لمدارس الأرياف فهي أقل حظاً من مدارس المدن من حيث نوعية المعلمين والمباني والتجهيزات والمرافق والمتابعة والبيئة الأسرية والاجتماعية والمستوى الاقتصادي. ما عدا في الزرقاء حيث الريف أفضل حظاً من المدينة في كثير من هذه المتغيرات.
- ٧- بذل مزيد من الاهتمام والعناية بعمليات التفكير العليا لدى الطلبة مثل التطبيق والتحليل والتركيب والتفكير النقدي والابداعي. والاهتمام بالانشاء والقواعد. ويمكن أن يتم ذلك من خلال المناهج والتدريس والأنشطة اللامنهجية.
- ٨- توجيه مديريات التربية والمدارس إلى إجراء دراسات خاصة بمدارس بعينها من اجل مقارنة أداء طلبتها بأداء الطلبة على مستوى المديرية والمستوى الوطني.
- ٩- اعتماد نتائج هذه الدراسة كحلقة أولى وخط قاعدي في دراسة تتبعية للتأكد من حسن تقدم العملية التعليمية التعليمية.
- ١٠- اجراء دراسات مماثلة على جميع المواد الدراسية وجميع الصفوف واستخراج معايير وطنية لتكون معالم بارزة ونقاطاً هدفية تسعى المدارس الى بلوغها وتنافس في تجاوزها وتقوم أداء طلبتها بالرجوع إليها.